

هل من يذهب في نزهة إلى البر يعتبر مسافر وتجاوز له رخص السفر؟ الشيخ صالح بن محمد اللحيدان

صالح اللحيدان

قل خرجت انا وبعض الاصدقاء الى البر وكان البعض منهم يرى اننا في سفر وحينئذ تجاوز لنا صلاة المسافر والبعض الآخر لا يرى ذلك فما هو الفاصل بين القولين؟ جزاكم الله خيرا - [00:00:00](#)

الفاصل بين قولين هو ان كان خروجكم للنزهة ترون البقاء والانتظار والاستمرار في خروجكم للبر فاخذتم ما يلزمكم من زاد وما فأنتم مستغفرون اذ لا يشترط للسفر ان يكون الانسان قاسدا بردا ما - [00:00:16](#)
وان كان خروجكم لخارج البلد انما هو للراحة النفسية ساعة او ساعتين يصلون المغرب مثلا والعشاء وراء جبل من الجبال او كثير من كسبان اكسبة الرمل. نعم ثم تعودون هذا لا يسمى سفرا - [00:00:44](#)

عرفا ولا شرعا. هم الانسان اذا خرج لحاجة ما. نعم من اجل مجرد الراحة والاستجمام ليعود الى بيته ان اخذ شيئا فقد يأخذه شرابا يشربه. نعم هذا لا يقوله الانسان - [00:01:09](#)

اما ان كان رحلة ينوي البقاء ولو يوما كاملا. مم واخذ ما يلزم لها من الزاد وما يحتاج اليه المسافر فحكمه حكم السفر. والله احد. جزاكم الله خيرا. هل تفضلون بتحديد المسافة بين منطلقهم وبين - [00:01:30](#)

ومقر اقامتهم الجديد في رحلتهم لم يحدد نبي الله صلى الله عليه وسلم مسافة يعتبر من تجاوزها مسافرا ومن قصر دونها غير مسافر وانما ذلك متروك لي ما يقصده الناس - [00:01:51](#)

في احوالهم فقد يخرج الانسان من بلد الى بلد لا يبعد عن بعض سوى ميل او ميلين. مم ثلاثة كيلو او اربعة مم ثم حاجته ما تنقضي في يومه فهو مسافر - [00:02:14](#)

ان هذا هذه البلد التي تنفصل عن بلده مسافة ولا تعد منها وان كانت قريبة وقد يخرج الانسان بمسافة تقدر بعشرين كيلو مثلا. نعم او ثلاثين وهو انما يذهب لها - [00:02:33](#)

ساعة من نهار ويعود ولذلك لم يحدد رسول الله المسافة وكان الصحابة كانس ابن مالك وغيره اذا خرج من محل اقامته ولو كان يرى البيوت يستبيح ما يستبيحه المسافر من افطار ان كان صائما - [00:02:54](#)

ونحو ذلك والله اعلم جزاكم الله خيرا. اذا فضيلة الشيخ صالح ليس مع اولئك الذين يحددون المسافة بما يقرب من ثمانين كيلو متر هذا اجتهاد من الفقهاء رحمة الله عليهم - [00:03:19](#)

يقولون اننا وجدت ان مسافة القصر نعم ما كان مسير يومين قاصدين رواحل الاحمال. مم. والاثقال. مم وهو بما يتقدر بهذه المسافة ما بين ثمانين الى سبعين كيلو لكن ذلك ليس له اصل من الشارع - [00:03:37](#)

يحدده لان ما تعرفوا ان من يمشي يوما واحدا لا يعيبي مسافرا لان عامة اهل القرى والارياف يذهبون لاحتطاب الحطب. هم قطع العشب الحشيش. مم للنواب والمواشي امثال هذه المسافة الزمنية - [00:03:59](#)

ولا يعدون انفسهم مسافرين ولا يستبيحون بذهابهم في اليوم الواحد ورجوعهم وقد يصل المسافة الى ثلاثين كيلو او اكثر. مهم. ما كانوا يعدون ذلك سفرا ولا يأمرهم علماؤهم بفطر او قصر - [00:04:22](#)

رأى الفقهاء رحمة الله عليهم ان السفر المعتبر ما كان بمسيرة يومين خمسة فراسة. هم ونزع في ذلك منازعون فقال لم يحدد وانما

00:04:46 يرجع الى العرف والان المسافة ما بين المدن -

المتباعدة بوسائل النقل السريع. نعم تعد بالساعات او الساعة. صحيح ومع ذلك يقال سافر. هم فالعبرة بالسفر من حيث هو سفر لا من حيث طول المسافة القدر الزمن الذي ترفع به والله اعلم. جزاكم الله خيرا قاعدة جديدة نخرج بها في هذا البحث شيخ صالح -

00:05:10

هي ليست بقائد جديدة. مهم. بل بحث العلماء. طيب. وشيخ الاسلام ابن تيمية له رسالة. هم في السفر مم لا تقصر فيه الصلاة وقبله

ليس هو الاول في هذا الكلام بل قبله علماء. طيب. من القرن الاول. طيب - 00:05:36

وانما تعارف الناس على الاعم الاغلب مم. ان الانسان انما يسافر اذا قصد هذه المسافة وقطع تلك المرحلة لما كان بنا ذلك لا يعد سفر

بينما الان لا تحتاج الى يومين قاصدين اذا اردت ان تذهب الى مكان. صحيح - 00:05:54

احفادي انما ما كان يقطع في الزمن القديم بيومين نقطعه الان باقل من نصف ساعة جوا. نعم. جوال او ارضا. مهم بنصف ساعة لكن

له ان يسافر منه يريد ان يسافر مثلا من مكة - 00:06:16

الى الطائف مم المسافة العبرة في الزمن الذي يمضيه في هذا وان ذهب لوجهة الاخوة ان يتجلب ذلك جزاكم الله خيرا واحسن اليكم

- 00:06:37